






# أغنية سكيما

-  Ursula Nafula
-  Peris Wachuka
-  Maaouia Haj Mabrouk
-  3
-  العربية ar

كان سَكِيمًا يعيش مع والديه وأخته ذات الأربع سنوات في ضيعة يملكها رجل ثري. وكان كوخهم المبني من القش، في نهاية صف من الأشجار.

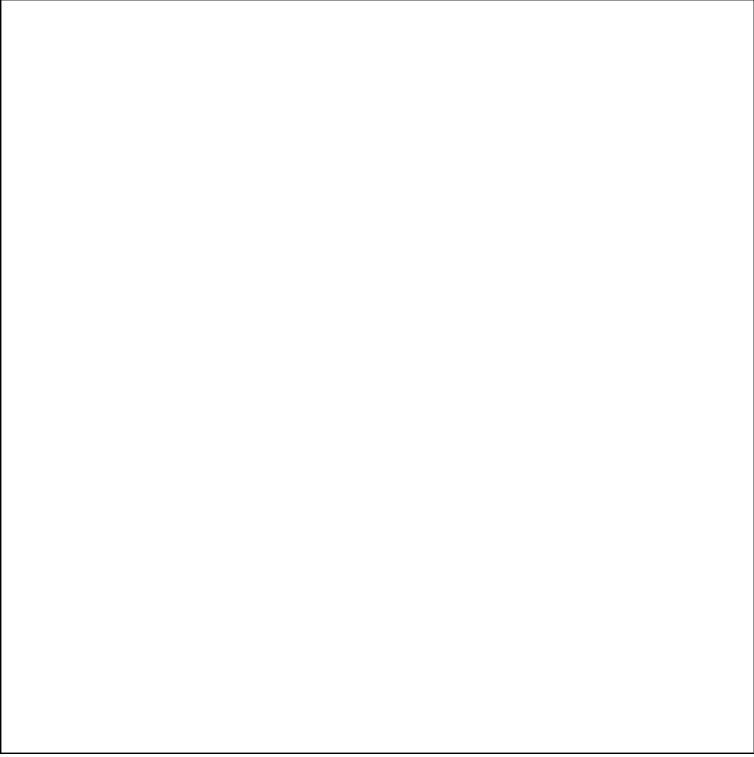
عندہ کن عمر سکیہ ثلاث سنوات، مرض وفقد بصره، لکنہ کن صبیئ موهوبئ.

فعل سكيه أشيء عديدة لا يستطيع صبين في عمر الست سنوات أن  
يقوموا به. كن مثلاً يجلس كبر القوم في قرينه ويدقش معهم قضي همة.

كان والدا سكيه يعملان في منزل الرجل الثري وكانا يغدران كوخه بكرة في  
الصبح ويرجعان في وقت متأخر من المساء. وكان سكيه يمكث في المنزل  
مع أخته.

كن سكيه مولهَّجِّلغء، فسألته أمه يوه: “من أين حفظت هذه الأذني ي  
سكيه؟”

أجب سكيه: "إنهذتي هكذاي أمي، أسمع في رأسي فغنيه".



كان سكيه يحب أن يغني لأخته، خاصة إذا شعرت بالجوع. فكانت تصغي إلى أغنيته المفضلة وتتهيل مع اللحن المهدئ اللطيف.



وكانت أخت سكيه تتوسل إليه: "هل أعدت الغداء من جديد، ي سكيه؟".  
وكن سكيه يلبي طلب أخته فيعيد الغداء مرات.

وفي إحدى الأمسيات، رجع والدا سكيه إلى المنزل ولزها الصمت على غير العادة. عرف سكيه أن هناك شيئاً ما يقلقهم.

بذل سكيه: "أمي، أبي، ه خطبكه؟" أخبره والداه أن ابن الرجل الثري قد  
اختفى وأن والده يشعر بوحدة وبلحزن الشديد.

قل سكيه لوالديه: "لأ أستطيع أن أغني له... قد يفرح من جديد". لكن  
والداه نهراه: "إنه غني جداً، وأنت لا تعدو أن تكون صبيّاً أعمى. هل تظن  
أن أغنيته سوف تسعده؟".

لكن سكيه لم ييأس، وكانت شقيقه الصغيرة تدعمه قائله: "إن أهني سكيه  
تريحني عنده أكون جئعة. وهي سوف تريح الرجل الثري أيضا".

وفي اليوم الموالي، طلب سكيه من شقيقته أن تقوده إلى منزل الرجل  
الثري.

وقف سكيه تحت اذفة كبيرة وبدأ ينشد أغنيته المفضلة. وشيد فشيء، بدأ  
الرجل الثري يطل برأسه من خلال الافذة الكبيرة.

توقف العهل عن العمل وأخذوا يستمعون لأغنية سكيه الرائعة. لكن  
أحدهم قل: "لا أحد استطاع مواصلة هذب الضيعة إلى حد الآن. فهل  
يعتقد هذا الصبي الأعمى أنه قادر على مواصلته؟".



أنهى سكيه الغناء واستدار مقدراً، لكن الرجل الثري خرج مسرعه وقل  
مخطب سكيه: "أرجوك، غنّ لي من جديد".

وفي تلك اللحظة بلذات، أقبل رجلن يحملن شخصاً على محفة. إنه ابن  
الرجل الثري. لقد وجداه ملقاً على حفة الطريق بعد أن أُشيعَ ضرباً.

فرح الرجل الثري كثيراً لرؤية ابنه من جديد وكفّ سكيه لمواسمته له،  
فأخذه مع ابنه إلى المستشفى وقرر أن يساعدّه على استرجع بصره.




# Global Storybooks

[globalstorybooks.net](http://globalstorybooks.net)

أغنية سكيما

 Ursula Nafula

 Peris Wachuka

 Maaouia Haj Mabrouk

